ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Cognitive Wisdom and its Relationship to Social Intelligence among University Students

Heba Rami Ismail Mustafa

College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : heabarame@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Cognitive wisdom,
social intelligence,
university students.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 17 June 2025
Available online 17 June 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify cognitive wisdom among university students, differences in cognitive wisdom according to gender, knowledge of social intelligence among university students and differences according to gender. As well as knowing the correlation between cognitive wisdom and social intelligence. To achieve the research objectives, the researcher adopted the cognitive wisdom scale of Al-Samarrai, 2024, consisting of 15 paragraphs, and prepared the social intelligence scale consisting of 24 paragraphs. The researcher applied the two tools to the research sample that was randomly selected and consisting of (300) students from Tikrit University. The research results showed that university students have cognitive wisdom at an average level, and there is no difference in it according to gender. University students have social intelligence at an average level, and there are differences according to gender in favor of females. The results showed that there is a significant correlation between the two variables.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.1.2025.20

الحكمة المعرفية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

هبة رامي اسماعيل /جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على: الحكمة المعرفية لدى طلبة الجامعة، والفروق في الحكمة المعرفية حسب الجنس ، ومعرفة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والفروق حسب الجنس. وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي. وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (الحكمة المعرفية) ل (السامرائي،٢٠٢٤)، المكون من (١٥) فقرة ، واعداد مقياس (الذكاء الاجتماعي) المكون من (٢٤) فقرة وقد طبقت الباحثة الاداتان على عينة البحث التي اختيرت عشوائياً

والمكونة من (٣٠٠) من طلبة جامعة تكريت، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة لديهم حكمة معرفية بدرجة متوسطة ، وليس هناك فرقا فيها حسب الجنس. وطلبة الجامعة لديهم ذكاء اجتماعي بدرجة متوسطة ،وهناك فروق حسب الجنس لصالح الاناث ، ، واظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين.

كلمات مفتاحية: الحكمة المعرفية، الذكاء الاجتماعي، طلبة الجامعة.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:(The Problem of the Research)

إن غياب الحكمة المعرفية أو ضعفها في السياقات الدراسية والشخصية لدى طلبة الجامعة يمكن أن يؤدي الى قلة القدرة على اتخاذ القرار المستند الى التحليل العميق، وصعوبة التعامل مع المشاكل المعقدة، ونقص في التفكير النقدي والانعكاسي وقد يكون سبب ذلك البيئة الثقافية أو قلة التدريب على مهارات التفكير.

تشير العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم الحكمة المعرفية ، مثل دراسة(Sternberg& et.el. 2009:74)، إلى مجموعة من التحديات والصعوبات المرتبطة بهذا المفهوم. فالحكمة لا تتعلق فقط بفهم الشخص للمعرفة، بل تشمل أيضاً قدرته على معرفة متى وكيف يتم استخدام هذه المعرفة بشكل ملائم. وهذا يعني أن الفرد يحتاج إلى امتلاك قدرة معرفية (Cognitive Capacity) ورؤى شخصية (Personal Insights) لفهم الظروف المحيطة بالمشكلة أو الموقف. يجب عليه أن يكون قادراً على دمج المعرفة السابقة مع المعرفة الحالية، وفهم كيف يمكن أن يؤثر تطبيق هذه المعرفة على تشكيل المستقبل، وهو أمر ليس سهلاً في العادة (Parisi&et.al> 2009:867)

وبما أن الذكاء هو احد اكثر القدرات العقلية الذي تناولته العديد من الأبحاث والدراسات لما له من التأثير على حياة الافراد وأن ضعف المعرفة بالقدرات العقلية التي يمتلكها الفرد هي المعوق الرئيسي للنجاح (الغنميين ,٢٠١١: ٢٢)

إن فهم الذكاء الاجتماعي كواحد من مجموعة القدرات الأساسية المطلوبة في الحياة وهو يمثل مجموعة من القدرات الأساسية المتداخلة ومزيج من الفهم الأساسي للآخرين ونوع من الوعي الاجتماعي والمهارات اللازمة للتفاعل معهم بنجاح والقدرة على الانسجام والتآلف الجيد مع الآخرين وكسب تعاونهم معهم. (ألبريخت، ٢٠٠٨: ٤)

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل: ما نوع العلاقة بين الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي؟

أهمية البحث :(The Impartment of the Research)

تعتبر الحكمة المعرفية أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي التي حظيت باهتمام متزايد في مجالات النمو والتربية وعلم النفس. وفقاً لبعض الأعمال التجريبية التي أجراها (وبستر) (Webster, 2003)، فإن الكثير من العناصر الأساسية للحكمة المعرفية تتشكل خلال مرحلتي المراهقة والشباب ,وتعتبر مرحلة المراهقة فترة حاسمة لتطور الحكمة المعرفية. وتستند المعرفة التي يمتلكها الشخص الذي يتمتع بالحكمة المعرفية إلى قدرة واسعة على تحليل الحقائق وفهم الفروق الدقيقة في السياقات المختلفة، مما يتطلب استجابات متنوعة ومتكيفة كما توجد علاقة إيجابية بين الحكمة المعرفية والانفتاح على التجارب الجديدة والاهتمام بالآخرين. الأفراد الذين يمتلكون الحكمة المعرفية يميلون إلى التوازن بين نقاط قوتهم واهتماماتهم ويظهرون استعداداً للنمو الشخصي. (Richardson & Pasupathi, 2005:139).

يعتقد سيليجمان وشيكزينتميهاي (Seligman & Csikszentmihalyi, 2014) أن من الممكن مساعدة الطلبة على استخدام قدراتهم العقلية للوصول إلى مستوى من الحكمة المعرفية، مما يمكنهم من مواجهة التحديات الحديثة بإيجابية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحكمة المعرفية لدى الطلبة لها تأثير إيجابي على مستوى تحصيلهم الأكاديمي وأدائهم العام (Seligman & Csikszentmihalyi, 2014:12).

ويعد الذكاء الاجتماعي هو حصيلة الوعي النفسي والاجتماعي والمعتقدات والمواقف المتطورة والقدرات والإرادة لإدارة التغيير الاجتماعي وإن معرفة الفرد لمستوى ذكائه الاجتماعي في جوانبه الإيجابية والسلبية تجعل بإمكانه معالجة الخلل الذي هو ربما السبب وراء إخفاقه في عمله أو دراسته أو السبب الرئيسي وراء الجفاء في الجو الاجتماعي أو الجو الأسري إذ أن أصحاب الذكاء الاجتماعي هم الأوفر حظاً في النجاح في الحياة والأكثر راحة وسعادة والأقل صراعاً مع تحديات الحياة كما يساعد الذكاء الاجتماعي التعايش الصحي مع الآخرين وتسهيل التكيف مع المجتمع(السامرائي، ٢٠٢١: ٦١)

وتلخص الباحثة أهمية بحثها في الاتي :

١-انها محاولة علمية بسيطة لمسح الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة تكريت.

٢- تساعد الحكمة المعرفية الطلبة على فهم وتحليل المواقف والأحداث الصعبة والمعقدة، مما يدعم اتخاذ قرارات سليمة.

٣_ يعزز الذكاء الاجتماعي قدرة الطلبة على التفاعل بفعالية مع الزملاء والأساتذة، مما يسهل العمل الجماعي والتعاون الأكاديمي.

٤-الدراسة الحالية تمثل امتدادا لجهود الباحثين من جميع الجامعات ممن تناولوا في بحوثهم ودراستهم الموضوعين الحاليين.

٥-توجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية الى أهمية متغيري الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي بما يساعد الطلبة على النهوض ومواكبة التطور الذي يحدث في العملية التعليمية.

٦- سيظهر البحث الحالي نتائج وتوصيات ومقترحات قد تساعد القائمين على العملية التعليمية والتربوية في تطويرها وتحديد أهدافها وربطها بمتغيرات أخرى وعينات مختلفة.

أهداف البحث :(The Aims of the Research): يهدف البحث الحالي التعرف على:

١.الحكمة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

٢.الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحكمة المعرفية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (الذكور – الاناث).

٣.الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

٤.الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة تبعا متغير الجنس (الذكور – الاناث)

٥.العلاقة بين الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: (The Limits of the Research)

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت (كلية التربية للعلوم الصرفة –كلية التربية للعلوم الإنسانية) من كلا الجنسين ذكور واناث للدراسة الصباحية، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

تحديد المُصطلحات :(The Definition of the Terms)

أولا / الحكمة المعرفية

- عرفتها (Ardelt ٢٠٠٤): بأنها القدرة على إدراك الظواهر والأحداث والرغبة في فهم الحياة والوصول إلى الحقيقة، خاصة فيما يتعلق بالأمور المتعلقة بالشخصية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. كما تتضمن الحكمة المعرفية معرفة وتقبل أن الطبيعة البشرية تتضمن جوانب إيجابية وسلبية على حد سواء، بالإضافة إلى الاعتراف بحدود المعرفة البشرية، مع القدرة على اتخاذ القرارات حتى في ظل حالة من عدم اليقين (Ardelt, 2004: 32).
- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة على تعريف (Ardelt 2004)، حيث يوضح هذا التعريف مفهوم الحكمة المعرفية وهو النموذج الذي تم تبنيه، وأداة القياس التي ستعتمد في هذا البحث.
- التعريف الإجرائي: يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات مقياس الحكمة المعرفية، والذي تم تصميمه بناءً على نموذج Ardelt.

ثانيا/ الذكاء الاجتماعي :عرفه

- **ثورندايك (١٩٢٠)** :-القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والقدرة على التعامل معهم والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية (وداعه ,,226٢٠٢٣)

- **البدري (٢٠٠١)** :- القدرة على فهم مشاعر ونوايا وأفكار الاخرين والتصرف الصحيح اتجاه المواقف الاجتماعية التي تواجه الفرد عن طريق علاقاته مع الاخرين (البدري ,٢٠٠١, ١٧)
- **التعريف النظري** :- تبنت الباحثة تعريف **ثورندايك (١٩٢٠)**
- **التعريف الإجرائي:** يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي، الذي اعدته الباحثة.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

أولا/ الحكمة المعرفية: مفهومها

تُعتبر الحكمة المعرفية من المفاهيم التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل فعالية الفرد، وهي من أهم الأهداف التي يسعى إليها النمو الإنساني. تُعبر الحكمة المعرفية، أولاً، عن أعلى مستوى من المعرفة المتكاملة المتعلقة بالأهداف والوسائل في الحياة، وهي ما يتوصل إليها الفلاسفة وعلماء الأنثروبولوجيا من خلال التحليل. ثانياً، تتميز الحكمة المعرفية بقدرتها على الجمع بين التعميم من جهة، والتفصيل الذي يسمح بالتنوع من جهة أخرى. فهي تحقق التوازن بين الخصوصية الفردية والعمومية العالمية، مما يجعلها وسيلة لفهم الثقافة والتقاليد (استينول واوروسولا ,٢٠٠٣)

كما توضح الحكمة المعرفية أنها تُجسد القدرة على التفكير بطرق مختلفة في مواجهة المشاكل والتحديات التي تواجه الفرد في الحياة (علي، ٢٠١٦: ٨٦).

وتُعد الحكمة المعرفية كذلك قدرة شخصية تُمكن من التعامل بفعالية مع الآخرين وحل المشكلات المعقدة. فهذه القدرة تتطلب مستوى عالياً من الخبرة والمعرفة في معالجة المعلومات. ولذلك، فإن أهداف التربية والتعليم لا تقتصر فقط على نقل المعرفة والمهارات، بل تسعى إلى تطوير القدرة على استخدام تلك المعارف بشكل فعّال. العديد من المجتمعات اليوم تُعنى بتطوير القدرات المعرفية الأساسية لدى الطلبة، ومع ذلك تظل هذه القدرات غير كافية في خلق مجتمعات متعاونة ومتقدمة. لذا، يُعَد من الضروري التركيز على تنمية الحكمة في المدارس لمساعدة الطلاب على استخدام المعرفة المقدمة بطريقة حكيمة ومدروسة (Sternberg, 2001: 45).

النموذج المفسر لمفهوم الحكمة المعرفية:

- نموذج أردلت (Ardelt, 2003)

بدأت (مونيكا أردلت) أبحاثها لدراسة الحكمة من زاوية سيكولوجية منذ عام ١٩٩٤، مستندة إلى أعمال كل من كلايتون وبيرن (Clayton, Birren, 1980). تُعَدّ أردلت واحدة من أبرز المنظرين في هذا المجال، ويُعْتَبَر مقياسها للحكمة المعرفية من أكثر الأدوات استخداماً في الدراسات التجريبية. في عام ٢٠٠٤، قدّمت (أردلت) نموذجاً ثلاثي الأبعاد للحكمة، مشددة على أهمية وجود الخصائص المعرفية والوجدانية والتأملية لتحقيق مفهوم الحكمة. وأوضحت أردلت (Ardelt, 2003) أن الحكمة تتضمن عناصر المعرفة والتأمل والوجدان.

البعد المعرفي: يشير إلى قدرة الفرد على فهم الحياة وإدراك المعاني العميقة للظواهر والأحداث، بما يشمل العلاقات بين الأفراد.

البعد التأملي: يُعَدّ امتداداً للبعد المعرفي؛ إذ إن الفهم العميق للحياة يستدعي القدرة على رؤية الواقع دون تحريف، مما يتطلب التفكير من عدة زوايا للوصول إلى مستوى أعلى من الوعي الذاتي والتبصر. يساعد ذلك في تقليل التمركز حول الذات وزيادة الفهم العميق لحقيقة الأمور، بما في ذلك الدوافع الشخصية ودوافع الآخرين، مما يمهد الطريق لظهور البعد الوجداني.

البعد الوجداني: يتمثل في المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين، بما في ذلك التعاطف والرغبة في مساعدتهم، إلى جانب غياب المشاعر السلبية واللامبالاة.

أشارت أردلت إلى أهمية البعد المعرفي، الذي وصفته بأنه أساس الحكمة المعرفية، معتبرة أنه من أهم الأبعاد. وأكدت أن غياب هذا البعد قد يؤدي إلى شخص ذو نوايا حسنة لكنه غير قادر على التفاعل الفعّال مع الآخرين. وترى أردلت أن التقدم في العمر يسهم في اكتساب الحكمة المعرفية، إلا أنه ليس كافياً وحده؛ فالإنسان يحتاج إلى فترة طويلة للتغلب على ذاتيته وإسقاطاته.

تشير أردلت إلى أن تطوير الحكمة المعرفية يستلزم رغبة حقيقية في التعلم من تجارب الحياة. وإذا تحقق ذلك، فإن الشخص سيكتسب تكاملاً بين الخصائص المعرفية والتأملية والوجدانية، مما سينعكس إيجابياً على صحته النفسية والجسدية. (Ardelt, 2003, 277-278)

ثانيا/ الذكاء الاجتماعي

يعد العالم ثورندايك أول من تحدث عن الذكاء الاجتماعي في مقالة نشرت ١٩٢٥ في مجلة Hober وبعدها بعام عمد إلى دراسة ميدانية عن الذكاء الاجتماعي وفي عام ١٩٣٨ توقف البحث في هذا الذكاء حتى بداية عقد الخمسينيات وقدمت أبحاث عن السلوك الاجتماعي الذي لا يبعد عن الذكاء الاجتماعي بل يمثله في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية وظهر فيما بعد مقاييس الذكاء الاجتماعي(عراك ومحمد : ٢٠٢٣: ٢٥)

اختلف العلماء في وصف الذكاء الاجتماعي فمنهم من أطلق صفة القدرة على الذكاء الاجتماعي والبعض الآخر وصفه بالمهارة وبعضهم يرى الذكاء الاجتماعي جزء من الذكاءات ذات البيئة المتعددة الأبعاد ولا يمكن تفسيره بعامل واحد ومنهم من عرفه بأنه قدرة الإنسان أن يدير علاقاته مع الآخرين أن يطوعها لصالحه ولصالحهم وهذه القدرة تأتي نتيجة قدرة الفرد على فهم الأشخاص وتقدير مشاعرهم ويتمثل في قدرة الأفراد على ملاحظة سلوكيات الآخرين وتصرفاتهم سواء على شكل تعبيرات لفظية أو غير لفظية أو آراء عملية التي تصدر عن الفرد والأفراد الآخرين في مختلف المواقف الحياتية وفهم ما تعنيه تلك السلوكيات من مقاصد وأهداف والتعال معها في مختلف المواقف الحياتية(سيد، ٢٠٢٠: ٣٦)

الذكاء الاجتماعي قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وسماتهم الشخصية وشأنه شأن الذكاءات الأخرى بنية متعددة الأبعاد وله مكونات سلوكية سلوكية تتمثل في مدى فعالية الفرد في التعامل مع الآخرين ومكونات معرفية تتمثل في الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية(النجار، ٢٠٢٠: ٤٣)

يعد هذا النوع من الذكاء من الأنواع التي تعكس قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية واحتياجاتهم وتنعكس هذه القدرة في مهارة تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم ويضم الإحساس بتعبيرات الوجه الوصفية والإيماءات الحركية(المصري وعامر، ٢٠١٨: ١٠١)

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

١-نظرية ثورندايك :

يعد ثورندايك اول من قدم الذكاء الاجتماعي والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر فكل اداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل الى حدها عن بقية العناصر الأخرى غير انه قد يشرك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام(جابر , ١٩٩٧ , ١٢٣)

وقد توصل ثورندايك الى وجود ثلاث انواع من الذكاء هي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والاخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكل العلاقات الاجتماعية والذي اطلق عليه الذكاء الاجتماعي . (الزغلول والهنداوي, ٢٠٠٤ , ٣٠٩)

٢-النظرية الضمنية: وتشمل أربعة أفكار رئيسية تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً كما ذكرها (Ford) في دراستة عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين ويحترم مشاعرهم وحقوقهم وشخص يعتمد عليه وان يتميز بقدر عال من المسؤلية الاجتماعية (القدرة ,٢٠٠٧,٥٥) , أن يكون لديه مهارات ووسائل جيدة ويعرف كيف ينجز الأعمال وأن يمتلك مهارات الاتصال الإنساني بكفاءة عالية, أن تتوافر لديه الكفاءة الاجتماعية ويعني تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها , قوة التأثير النفسي التي تشير إلى خصائص مفهوم الذات الإيجابي (عسقول ,٢٠٠٩, ٢٥)

الدراسات السابقة

أولا/ دراسات سابقة تناولت الحكمة المعرفية

لم تجد الباحثة وعلى حد علمها دراسة تناول متغير الحكمة المعرفية على نفس عينة البحث الحالي طلبة الجامعة، لذلك لم يتم ذكر اي دراسة هنا.

ثانيا/ دراسات سابقة تناولت الذكاء الاجتماعي

١-دهيم , وعبدالله (٢٠١٤) : الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى قياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة القادسية واتبع الباحثان المنهج الوصفي ,وتكونت العينة من ١٠٠ طالب وطالبة وقام الباحثان بتبني مقياس الذكاء الاجتماعي (كتفي ٢٠١٥) وبعد المعالجة الإحصائية اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي وعدم وجود فروق دالة احصائيآ بين (الذكور – والاناث)والتخصص (العلمي – الإنساني)

٢-دراسة هنت (Hunt 1998) الذكاءالاجتماعي وعلاقته بالمشاركة بالانشطة الاصفية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة اللاصفية (رياضة – مسرح –ادب –مسؤولية الصف) طبق مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن ,وتكونت العينة من ٢٩٢ طالب وطالبة في السنة الأولى من الجامعة , وبعد المعالجة الإحصائية اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي والأنشطة اللاصفية , وان البنات اعلى درجة في الذكاء الاجتماعي من الذكور (هنت ,١٩٩٨, ٩٩)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يُعدُّ أنسب المناهج ملاءمةً لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها.

أولا: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسة الاولية للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) من الذكور والاناث، موزعين على (٢١) كلية، بواقع (١١) كلية تمثل التخصصات العلمية، و (١٠) كليات تمثل التخصصات الانسانية اذ يبلغ عددهم (٦٨٨٦) للمرحلة الثالثة، اذ بلغ عدد الذكور (٣٧٦٤) طالبا وبلغ عدد الاناث (٢١٢٢) طالبة.

ثانياً: عينة البحث: أ_ عينة التحليل الاحصائي: تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بطريقة عشوائية طبقية والبالغة (٣٨٠) طالباً وطالبة موزعين حسب متغير (الجنس) وتتضمن هذه العينة عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة كعينة تمييزية، و(٤٠) طالباً وطالبة كعينة استطلاعية، و(٤٠) طالباً وطالبة كعينة ثبات للمتغيرين، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

(عينة التحليل الاحصائي)

الكلية	المرحلة الثالثة		المجموع
	ذكور	إناث	
كلية التربية للعلوم الصرفة	٩٥	٩٥	١٩٠
كلية التربية للعلوم الإنسانية	٩٥	٩٥	١٩٠
المجموع	١٩٠	١٩٠	٣٨٠

ب_ عينة التطبيق النهائي (عينة البحث الرئيسية): شملت عينة البحث الحالي (٣٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة المرحلة الثالثة موزعين بين كليتين لكل كلية (٣) اقسام ضمن جامعة تكريت على وفق متغيرات الجنس (الذكور، الإناث)، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

(عينة التطبيق النهائي)

الكلية	القسم	المرحلة الثالثة		المجموع
		ذكور	إناث	
كلية التربية للعلوم الصرفة	علوم الحياة	٢٥	٢٥	٥٠
	الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
	الكيمياء	٢٥	٢٥	٥٠
كلية التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	٢٥	٢٥	٥٠
	التاريخ	٢٥	٢٥	٥٠
	اللغة العربية	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٥٠	١٥٠	٣٠٠

اداتا البحث

الاداة الاولى: الحكمة المعرفية: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وبحثها فيها وجدت مقياسا مناسبا لقياس الحكمة المعرفية مقياس (السامرائي ، ٢٠٢٤)، والمطبق على طلبة الدراسات العليا، والذي يتمتع بثبات وصدق عاليين مع اجراء التحليل العاملي له، وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات الطفيفة ليتناسب مع طلبة الجامعة عينة البحث الحالي. واعتمدت الباحثة على تعريف Ardelt (2004). الذي اعتمدته دراسة (السامرائي،٢٠٢٤) كذلك تكون المقياس من ثلاثة ابعاد تم ذكرها في الفصل لثاني وهي (البعد المعرفي، البعد التأملي، البعد الوجداني) وتكون المقياس بصورته النهائية من (١٥) فقرة ولكل فقرة خمس بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق

علي نادرا، لا تنطبق علي) لذلك اعطيت الدرجات (٥_٤_٣_٢_١_) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (٧٥) وادنى درجة (١٥) بمتوسط فرضي (٤٥).

الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض فقرات المقياس، والتي بلغ مجموعها (١٥) فقرة مع تعليماتها، على الخبراء والمحكمين[١] للتأكد من الصدق الظاهري، وتقييم الوضوح والملاءمة في قياس المفاهيم المقصودة. وقد استهدفت الباحثة الحصول على معدل موافقة (0.80) او أعلى لقبول المقياس. وبناءً على هذا المعيار، تم اعتبار جميع الفقرات مقبولة، مما جعل المقياس جاهزاً للتطبيق.

التطبيق الاستطلاعي: لتقييم وضوح التعليمات وعناصر المقياس وقياس وقت الاستجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على (٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة . وأشارت النتائج إلى تعليمات وعناصر المقياس واضحة، بمدى وقت استجابة (١٥–٢٠) دقيقة، بمدى (١٨) دقيقة لكل مستجيب.

ثبات المقياس: لتقدير ثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة تتألف من (٤٠) طالبًا وطالبة. وتم الاستعانة بطريقتين لتقييم الثبات:

أ .طريقة إعادة الاختبار :بعد أسبوعين من التطبيق الأول، أُعيد تطبيق المقياس على نفس العينة، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين .وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١) ، مشيرةً إلى مستوى عالٍ من الثبات.

ب .طريقة ألفا كرونباخ لتحليل التباين :تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقييم التجانس الداخلي بين فقرات المقياس، ونتج عن التحليل معامل ثبات قدره (٠.٨٤) مما يعكس درجة مرتفعة من التجانس الداخلي في المقياس.

الاداة الثانية: الذكاء الاجتماعي

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وبحثه فيها لم تجد الباحثة وعلى حد علمه دراسة فيها مقياس للذكاء الاجتماعي يناسب البحث الحالي واهدافه وعينته، لذلك وجدت الباحثة من الضروري اعداد اداة تناسب الباحث الحالي وذلك من خلال:

تعريف الذكاء الاجتماعي : تبنت الباحثة ثورندايك (١٩٢٠). والذي تم تعريفه في الفصل الاول من هذا البحث.

اعداد الفقرات: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من فقرات المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٤) فقرة.

الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض فقرات المقياس، والتي بلغ مجموعها (٢٤) فقرة مع تعليماتها، على الخبراء والمحكمين كما في المقياس الاول للتأكد من الصدق الظاهري، وتقييم الوضوح والملاءمة

[١] المحكمين: ١-أ.د صباح مرشود ٥- ا.د اوان كاظم عزيز
٢-أ.د زبيدة عباس محمد ٦- أ.د واثق عمر موسى
٣-أ.د نبيل عبد العزيز عبد الكريم ٧- أ.د عامر مهدي صالح
٤-أ.د بشرى خطاب عمر ٨- أ.م.د ربيعة مانه زيدان

في قياس المفاهيم المقصودة. وقد استهدف الباحث الحصول على معدل موافقة (٨٠.٠) أو أعلى لقبول المقياس. وبناءً على هذا المعيار، تم اعتبار جميع الفقرات مقبولة، مما جعل المقياس جاهزاً للتطبيق.

تصحيح المقياس: نظرًا لأن كل فقرة تقدم خمس بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي) لذلك اعطيت الدرجات (٥_٤_٣_٢_١) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (١٢٠) وادنى درجة (٢٤) بمتوسط فرضي (٧٢).

التطبيق الاستطلاعي: لتقييم وضوح التعليمات وعناصر المقياس وقياس وقت الاستجابة، قام الباحث بتطبيق المقياسين على (٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة كما في المقياس الاول. وأشارت النتائج إلى تعليمات وعناصر المقياس واضحة، بمدى وقت استجابة (١٨–٢٠) دقيقة، بمدى (١٩) دقيقة لكل مستجيب.

التحليل الإحصائي للفقرات: أ – حساب القوة التمييزية للفقرات: قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالبا وطالبة، تم تصحيح الاجابات وترتيبها تنازليا من اعلى درجة لأدنى درجة تم اختيار (٢٧) العليا و (٢٧) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت المجموعتين على (١٦٢) طالبا وطالبة وتضمنت المجموعة الواحدة (٨١) طالبا وطالبة ، تم استخدام اختبار (T–test) لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة في المقياس، حيث اعتُبرت القيمة التائية مقياساً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦). وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠)، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.٤٧	٠.٨٨٢	٣.١٥	١.١٠٨	٨.٣٩٦
٢	٤.٧٧	٠.٦١٨	٢.٧٣	١.١١٨	٧.٣٠٦
٣	٣.٤٤	١.٢٧٥	٢.٦٨	١.٣٤٠	٣.٧٢٥
٤	٣.١٤	١.٤٥٦	١.٩٣	١.٠٨١	٦.٠٠٥
٥	٤.٥٤	٠.٨٣٧	٣.١٦	١.٠٣٠	٩.٣٧٣
٦	٤.٨٦	٠.٤١١	٢.٤٢	١.٠٥٩	١١.٤٤٤
٧	٤.٥٧	٠.٦٥١	٣.٠٤	١.٢٨٩	٩.٥٤٣
٨	٤.٣٨	٠.٩٣٠	٣.٠٠	١.٢٧٥	٧.٨٨٨

٩	٤.٦٣	٠.٦٢١	٢.٩٩	١.١٩٩	١٠.٩٤٤
١٠	٤.٢٧	٠.٨٦٦	٣.٣٢	١.٢٣٣	٥.٦٧٧
١١	٤.٤٨	٠.٧٠٩	٢.٩٩	١.٠٧٨	٣.٤٤٤
١٢	٤.٥٣	٠.٦٧٢	٣.٥١	١.٠٢٦	٧.٥١٧
١٣	٣.٨٦	١.٢٠٢	٢.٩٤	١.١٨٧	٤.٩٣٤
١٤	٣.٣١	١.٤١١	٢.٧٠	١.٢٥٩	٢.٨٧٩
١٥	٤.١٩	١.١٤١	٢.٥٦	١.٢٧٥	٨.٥٧٢
١٦	٤.٨٤	٠.٤٨٦	٢.٤٧	١.٠٦٢	١٠.٥٦٢
١٧	٤.٧٧	٠.٥٣١	٢.١٦	١.٢٧٩	١٠.٤٢٩
١٨	٤.٧٣	٠.٦٥٢	٢.٢٣	١.٣١٦	٩.١٥٤
١٩	٤.٧٩	٠.٦٠٧	٢.٦٩	١.٢٦١	٧.٠٦٥
٢٠	٤.٦٩	٠.٥٦٢	٣.٢٨	١.٢٥٧	٩.١٩٧
٢١	٤.٧٤	٠.٥٦٥	٣.٢٠	١.٣٠٨	٩.٧٤٨
٢٢	٤.٣٣	٠.٩٧٥	٣.٢٢	١.٢٤٥	٦.٣٢٥
٢٣	٤.٧٣	٠.٥٧٠	٣.٣٧	١.١٧٧	٩.٣٤٣
٢٤	٤.٧٥	٠.٤٨٨	٢.٧٠	١.١٨٨	٧.٣٥٤

ب_ الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

حسبت الباحثة معامل الارتباط باستخدام طريقة بيرسون بين درجات العينة لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج وجود ارتباط جيد بين جميع الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، مع دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويقدم الجدول (4) تمثيلًا مرئيًا لهذه النتائج.

جدول (4)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	٠.٢٩٩	7	٤.٤٧	13	٠.٢٠٨	19	٠.٤١٣
2	٠.٥٢١	8	٤.٧٧	14	٠.٣١٩	20	٠.٤٢٢
3	٠.٤٣٩	9	٣.٤٤	15	٠.٣٠٥	21	٠.٢٢٧
4	٠.٥٢٠	10	٣.١٤	16	٠.٤٢١	22	٠.٣٨٢

5	٠.٣٨٥	11	٠.٣٢٠	17	٠.٣٣٥	23	٠.٣٤٠
6	٠.٢٢٢	12	٠.٣٢٢	18	٠.٤٤٤	24	٠.٤٤٣

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١١٣).

ثبات المقياس: لتقدير ثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة تتألف من (٤٠) طالبًا وطالبة. وتم الاستعانة بطريقتين لتقييم الثبات:

أ .طريقة إعادة الاختبار: بعد أسبوعين من التطبيق الأول، أُعيد تطبيق المقياس على نفس العينة، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين .وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٠) ، مشيرةً إلى مستوى عالٍ من الثبات.

ب .طريقة ألفا كرونباخ لتحليل التباين :تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقييم التجانس الداخلي بين فقرات المقياس، ونتج عن التحليل معامل ثبات قدره (٠.٨٣) مما يعكس درجة مرتفعة من التجانس الداخلي في المقياس.

التطبيق النهائي: بعد التحقق من استكمال إجراءات تبني واعداد مقياسي البحث (الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي) تم تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية البالغة (٣٠٠) طالبا وطالبة.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الأدوات الإحصائية كما يلي:

١. مربع كاي: تم استخدامه لتحليل آراء المحكمين بشأن المقياسين.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: تم تطبيقه لاستخراج القوة التمييزية من خلال العينتين المتطرفتين، وكذلك لتحديد دلالة الفروق حسب الجنس.

٣. معامل ارتباط بيرسون: استُخدم لتحديد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى قياس الثبات باستخدام أسلوب إعادة الاختبار.

٤. معادلة كرونباخ: تم استخدامها لتقييم ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقياس.

٥. الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: الحكمة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، كشفت النتائج أن متوسط درجات العينة على مقياس الحكمة المعرفية بلغ (٥٦.٠٨) مع انحراف معياري قدره (٩.٧٦). عند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس الذي يساوي (٤٥)، ظهر فرق ملحوظ بين المتوسطين. للتأكد من دلالة هذا الفرق، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة (١٩.٦٢) كانت أعلى من القيمة

الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح متوسط درجات العينة. تشير هذه النتيجة إلى أن العينة تتمتع بمستوى متوسط من الحكمة المعرفية، كما توضح التفاصيل في الجدول (٥)

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الحكمة المعرفية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الحكمة المعرفية	٥٦.٠٨	٩.٧٦	٢٩٩	٤٥	١٩.٦٢	١.٩٦	٠.٠٥

وتفسر الباحثة هذه النتيجة قد يكون لدى الطلبة في جامعة تكريت خبرات حياتية وتعليمية محدودة تتعلق بالتعامل مع المواقف التي تتطلب حكمة معرفية , وقد يواجه الطلبة مواقف وتحديات اكاديمية واجتماعية .ولكن ليس بدرجة تعزز من تطوير الحكمة بشكل كبير والبيئة الثقافية والاجتماعية تلعب دوراً في تطوير الحكمة فقد تكون القيم المجتمعية تشجع على تبني وجهات نظر تقليدية وثابتة مما يقلل من الفرص المتاحة لتطوير الحكمة المعرفية .

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحكمة المعرفية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (الذكور – الاناث).

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في ما يتعلق بالحكمة المعرفية. حيث كان متوسط درجات الذكور (٥٥.٩٣) مع انحراف معياري قدره (٩.٩٣)، بينما سجل متوسط درجات الإناث (٥٦.٢٢) بانحراف معياري (٩.٦٤). وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٥) أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩٨). كما يوضح الجدول (6) هذه التفاصيل.

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الحكمة المعرفية بعاً للجنس (ذكور – اناث)

القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	٥٥.٩٣	٩.٩٣	٢٩٨	٠.٢٥	١.٩٦	غير دال إحصائياً
اناث	١٥٠	٥٦.٢٢	٩.٦٤				

وتفسر الباحثة هذه النتيجة قد يواجه الذكور والإناث تجارب حياتية ومواقف تحدي مماثلة، والحكمة المعرفية تعتمد على القدرات الإدراكية، مثل التفكير النقدي والتحليل والتقييم. وإذا كانت هناك تشابهات في القدرات الإدراكية بين الجنسين، فإن ذلك يمكن أن يفسر عدم وجود فروق بينهما في الحكمة

المعرفية. وقد يكون لدى الذكور والإناث قيم وخصائص شخصية متشابهة تؤثر على تكوين الحكمة المعرفية، مثل الانفتاح على التجارب والتعلم من الأخطاء. إذا كانت هذه الخصائص موزعة بشكل متساوٍ بين الجنسين، فقد يؤدي ذلك إلى عدم وجود فروق واضحة.

الهدف الثالث: الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة في مقياس الذكاء الاجتماعي كان (٨٥.٢٩) مع انحراف معياري قدره (١٢.٤٣). وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس الذي يساوي (٧٢)، وُجد فرق ملحوظ بين المتوسطين. لتأكيد دلالة هذا الفرق، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة t المحسوبة (١٨.٥١) متجاوزةً القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح متوسط درجات العينة. تدل هذه النتيجة على أن العينة لديهم ذكاء اجتماعي بدرجة متوسطة ، ويمكن مراجعة التفاصيل في الجدول (7).

جدول (7)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاجتماعي	٨٥.٢٩	١٢.٤٣	٢٩٨	٧٢	١٨.٥١	١.٩٦	٠.٠٥

وتفسر الباحثة هذه النتيجة حسب النظرية المتبنى اذا كانت الجامعة تعتمد على أساليب تعليمية تفاعلية مثل العمل الجماعي، المناقشات الصفية، والعروض التقديمية، فإن هذا يُعزز من تطور الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة. التفاعل المستمر مع الزملاء والمعلمين يعزز القدرة على التواصل وفهم الآخرين.

ووجود بيئة جامعية متنوعة ثقافياً واجتماعياً يمكن أن يزيد من مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراستي دهيم , وعبدالله (٢٠١٤) و دراسة هنت (Hunt 1998).

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة تبعا متغير الجنس (الذكور –الاناث)

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الاناث فيما يخص الذكاء الاجتماعي. فقد بلغ متوسط درجات الذكور (٨٣.٣٧) مع انحراف معياري قدره (١١.١٥)، في حين كان متوسط درجات الإناث (٨٧.١٩) مع انحراف معياري (١٣.٣٤). كما كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٩) أقل من

القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩٨). يمكن الاطلاع على التفاصيل في الجدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي تبعاً للجنس (ذكور – اناث)

القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	٨٣.٣٧	١١.١٥	٢٩٨	٢.٦٩	١.٩٦	دال إحصائياً
اناث	١٥٠	٨٧.١٩	١٣.٤٣				

وتفسر البحثة هذه النتيجة الإناث غالباً ما يُظهرن قدرة أفضل على قراءة الإشارات غير اللفظية مثل تعابير الوجه ونبرة الصوت، مما يعزز من فهمهن للمشاعر والعواطف في التفاعلات الاجتماعية. والإناث يُعتبرن أكثر اهتماماً بالتواصل العاطفي مقارنة بالذكور. هذا يعني أنهن قد يستثمرن وقتاً وجهداً أكبر في بناء والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، مما يعزز من مستوى ذكائهن الاجتماعي. القدرة على التعاطف وتبادل المشاعر مع الآخرين تعزز من فهمهن للبيئة الاجتماعية المحيطة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة هنت (Hunt 1998) واختلفت مع دراسة دهيم , وعبدالله (٢٠١٤).

الهدف الخامس: العلاقة بين الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الحكمة المعرفية والذكاء الاجتماعي، وقد وجد أن معامل الارتباط بلغ (٠.٣٠١) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) مع (٢٩٨) درجة حرية، كما هو موضح في الجدول 9.

جدول (9) معامل الارتباط بين متغيري البحث

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٠.٣٠١	٢٩٨	٠.٠٥

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١١٣).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة هناك التكامل بين المعرفي والاجتماعي حيث الحكمة المعرفية تساعد الأفراد في فهم المواقف الاجتماعية المعقدة وتحليلها بشكل أعمق. على سبيل المثال، الأشخاص الذين يمتلكون حكمة معرفية قوية يتمكنون من التفاعل بشكل أكثر توازناً مع الآخرين، مما يعزز ذكاءهم الاجتماعي.

الاستنتاجات

١. اظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى متوسطاً من الحكمة المعرفية، مما يشير إلى قدرتهم على التفكير النقدي والتأمل والتعامل مع المواقف المعقدة إلى حد معين.

٢. تشير نتائج البحث إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة هو أيضاً متوسط، مما يدل على أن الطلبة يمتلكون مهارات مقبولة في فهم الآخرين والتفاعل معهم، ولكن ليس بشكل متقدم.

٣. النتائج تُظهر تفوقاً واضحاً للإناث في مستوى الذكاء الاجتماعي مقارنة بالذكور، مما يُشير إلى أن الفتيات يتمتعن بمهارات أفضل في التواصل، التعاطف، وفهم الآخرين.

٤. أُظهرت الدراسة أن مستوى الحكمة المعرفية لا يختلف بين الذكور والإناث، مما يُشير إلى أن التفكير النقدي والاستدلال العقلاني لا يتأثر بالجنس، وأن كلا الطرفين يمتلكان قدرة متساوية على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات المدروسة.

التوصيات

١. تعزيز الأنشطة التي تُشجع على التفكير النقدي والتحليل: يوصى بتضمين الأنشطة التي تُشجع على تطوير الحكمة المعرفية، مثل المشاريع البحثية، مناقشات القضايا الأخلاقية.

٢. تقديم برامج تدريبية متخصصة لتطوير الذكاء الاجتماعي: من المهم تقديم ورش عمل ودورات تدريبية تركز على مهارات التواصل، التعاطف، وإدارة العلاقات الاجتماعية. هذه الدورات يمكن أن تُساعد الطلبة على تطوير ذكائهم الاجتماعي وتحسين قدرتهم على التفاعل الفعّال في المواقف المختلفة.

٣. تشجيع العمل الجماعي والتفاعلات الاجتماعية: ينصح بتشجيع العمل الجماعي والتفاعلات الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية، النوادي، والمشاريع الجماعية.

المقترحات

١.العلاقة بين الحكمة المعرفية والدافعية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

٢. العلاقة بين الحكمة المعرفية ومهارات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة.

٣. تأثير الذكاء الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

References
1. Ardelt, M. (2003). Empirical assessment of a threedimensional wisdom scale. Research on aging, 25(3), 275-324.
2. Ardelt, M. (2004). Wisdom as expert knowledge system: a critical review of a contemporary operationalization of an ancient concept. Human Development, 47, 257-85.
3. Clayton, V. P., & Birren, J. E. (1980). The development of wisdom across the life span: A reexamination of an ancient topic. Life-span development and behavior, 3, 103-135.New york ,NY: Academic Press.
4. Parisi, J. M., Rebok, G. W., Carlson, M. C., Fried, L. P., Seeman, T. E., Tan, E. J., Tanner, E. K., & Piferi, R. L. (2009). Can the wisdom of aging be activated and make a difference societally? Educational Gerontology, 35, 867-879.
5. Richardson, M. J., & Pasupathi, M. (2005). Young and growing wiser: Wisdom during adolescence and young adulthood. In R. J. Sternberg & --J. Jordan (Eds.) A Handbook of Wisdom: Psychological Perspectives (pp. 139-159). Cambridge University Press.
6. Santos ,H.C.,Varnum ,M.E.W., & Grossmann,i.(2017),Global increases inindividualism .psychological science.
7. Seligman, M.E & Csikskentmihalyi, m (2014) Positive Psychology: An Introduction. In flow and the foundations of positive Psychology and wisdom. Graduate Thological union.
8. Singh,S. Khandelwal,S. (2014). Meaning in Life as a correlate of Mental Health. Indian Journal of Psychological Science, 5(1), 50-58.
9. Sternberg, R. J. (2001). Why should school teach for wisdom: The balance theory of wisdom in educational settings. Educational Psychologist, 36(4), 227-245.
10. Hunt T, the Measurement of social intelligence and journal of Applied psychology vol ‘;xllp p.317-334(1998)

مصادر عربية مترجمة

References
1. Ibrahim, Bashir Khalil (2024) The relationship of mental openness with social intelligence for students of the fourth stage of the Department of Quranic Sciences and Islamic Education, College of Open Education Tikrit University Journal for Humanities, Volume 31, Issue 5 (2024): 31
2. Albrecht, Karl (2008) **Social Intelligence**, translated by Jarir Library
3. Al-Badri, Nadia Karim Amer (2001) Social intelligence and its relationship to some basic dimensions of personality among middle school students, College of Education, University of Basra
4. Gaber, Abdel Rahman Al-Hamid, (1997) Intelligence and its standards, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
5. Dheim, Zahraa Hakim, and Abdullah, Zahraa Fadel (2014) Social Intelligence among University Students, College of Education for Girls, University of Al-Qadisiyah
6. Diab, Ofa Ibrahim, 2024, Curious, and its relationship to social intelligence and academic achievement among middle school students, Tikrit University for Human Sciences
7. Al-Zaghloul, Imad Abdul Hamid and Al-Hindawi (2004), Ali Faleh, Introduction to Psychology, 2nd Edition, University Book House, United Arab Emirates.
8. Al-Samarrai, Doaa Qais (2024): Existential Gratitude and its Relationship to Cognitive Wisdom among Graduate Students, Master's Thesis, University of Karbala.
9. Al-Samarrai, Mahdi Saleh Mahdi, (2021) **Social Intelligence**, Al-Yazuri Scientific
10. Espinol, Lesage and Stodinger Our Peace (2003) The Psychology of Human Powers, translated by Safaa Al-Assar and others Cairo, Egypt
11. Sayed, Essam Mohamed Abdel Qader, (2020) **A Research Vision in the Development of Creative Thinking**, University Education House

12. Abdelkader, Mohammed (2018), Education based on multiple intelligences, Ghaida Publishing House
13. Arrak, Suhair Fares and Mohammed, Zubaida Abbas (2023): Emotional intelligence among graduate students, Tikrit University Journal for Humanities, Volume 30, Issue 10, 1, (2023): 30, vol
14. Muhammad Khalbel (2009) Social intelligence and its relationship to critical thinking and some variables among university students, Master Thesis, Faculty of Education, Department of Psychology, Islamic University of Gaza
15. Ali, Ahmed Ramadan Mohammed, (2016) Strategies of cognitive wisdom and cultural self-esteem in light of some variables among teachers of the city of Kharga
16. Al-Ghanamien, Manal Mohammed (2011), Multiple Intelligences Degrees among Al-Hussein Bin Talal University Students and their Relationship to Academic Achievement, Unpublished Master Thesis, Mutah University, Jordan
17. Al-Qudra, Musa, (2007) Social intelligence among university students and its relationship to some variables, Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza
18. Mohamed Tarek Abdel Raouf, Issa Ehab (2018) Emotional Intelligence and Social Intelligence, Arab Group for Training and Publishing, Cairo
19. Mohamed Abdel Qader, (2018), Education Based on **Multiple Intelligences**, Dar Ghaida
20. Al-Masry Issa Ehab, Amer Tarek Abdel Raouf Mohamed (2018) **Emotional Intelligence and Social Intelligence**, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt
21. El-Naggar, Khaled, (2020) **Emotional Intelligence**, Horus International Alexandria
22. Zahraa Abdel Wahed (2023) Social intelligence among university students, Al-Mustansirba University, College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences, Journal of Arts